

احتجاج اللجنة التنفيذية العربية حول محاولة إلغاء

معاهدة حسن الجوار بين سورية وفلسطين*

1931

معاهدة حسن الجوار

ترددت في الصحف العامة إشاعات تأيدت ببعض معلومات رسمية، أن الصهيونيين يسعون سعيًا حثيثاً لحمل الحكومة على إنهاء معاهدة حسن الجوار التي تنص على عدم استيفاء الرسوم الجمركية فيما بين سوريا وفلسطين، وذلك لترويج بعض صناعات طفيفة خاسرة قام بها بعض الصهيونيين في تل أبيب وحيفا، فلم تطق الصبر على مزاحمة البضائع السورية العربية.

إن فلسطين وسوريا تتعاملان بالتوريد والتصدير منذ الاحتلال الذي حكم بأن تصبحا بلدين منفصلين. فكان هذا التعامل بين البلدين مجلبة لمنافع تجارية جمّة لسكانهما معاً ولم نعلم أن أحداً اشتكى من هذا التعامل إلا الصهيونيين في الآونة الأخيرة، إذ رأوا معمل الإسمنت في حيفا مهدداً بالخسران وتحققوا أن معاملهم الصغيرة في تل أبيب زائلة بمزاحمة البضائع السورية العربية.

إن هذا التشبث الذي تنوي الحكومة أن تدعمه لمصلحة أقلية ضئيلة من السكان ضد منافع أهل البلاد وأصحابها والأكثرية الساحقة فيها، لأمر موجب للدهشة والاستنكار.

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 246 - 247.

إن هذه البلدين هما بلد واحد قسمتها السياسة الغاشمة بحدود غير طبيعية. وها هي اليوم تريد أن تستمر في زيادة تأثيرها بالتقسيم بقطع العلاقات التجارية بين البلدين كي لا تكون هناك علاقة ألبتة، وهي بذلك لم تكتف بهذا الفعل وهذه السياسة الغاشمة بل تريد أن ترغم أهل البلاد على استهلاك مصنوعات الغاصبين.

فاللجنة التنفيذية العربية أمام هذه الحالة تستنكر أشد الاستنكار القيام بهذه المساعي وترجو إلى عموم الغرف التجارية العربية والصحف العربية أن تنبه إلى هذا العمل وتقف في أول الصفوف لمنع وقوعه.

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>